

حرش ۷: هرامش تسوی پ

«رمع رضحمل هی هارک» ترابع

ملسم و یراخب حورش رد

«مهیلع ظلغیف رکب یبال رصتنی نا اوافاخ» ۱.

ضایع یضاق

رکب یبال رمع لاقف - باطخال نب رمع رضحم هیهارک - دحأ کعم انتأی الو، انتئا نا: رکب یبال یلإ لخدف، مهنیتآل، هللاو، ینا. یب اولعفی نا مهاسع امو: رکب وبأ لاقف. کدحو مهیلع لخدت ال، هللاو امو کتلیضف رکب ابأ ای انفرع دق انإ: لاق مٹ، بللاط یبال نب یلع دهشتف. رکب وبأ مهیلع نحن انکو، رمألاب انیلع تدببسا کئنگلو، کئیلإ هللا هقاس اریخ کئیلع سفنن ملو هللا کاطعأ یتح رکب ابأ ملکئ لزی ملف، ملسو هیلع هللا یلص هللا لوسر نم انتبارقل اقح انل یرن یلص هللا لوسر ةبارقل، هدیب یسفن یدلاو: لاق رکب وبأ ملکت املف. رکب یبال انیع تضاف، ینتبارق نم لصأ نا یلإ بحأ ملسو هیلع هللا

اهرکذ هسفن یف ةدجومل؛ هسفن وه هردق مظع عم، میظعلال رمألا اذه یف هदनع روضحلل نع رخأت هنکلو یف اندجوف هب انیلع دبببسا، ابیصن رمألا اذه یف انل یرن: انل لاق هنأ وه، باتکلا یف اهیف رضحي - نا هلثم قحو، اماطع رومأو صصقب هنع دبببسا رکب ابأ نا یلإ راشأ هلعلو. انسفنأ **نا هیلع فافخ هنأ** " کدحو مهیلع لخدت ال هللاو " : **رکب یبال رمع لوق مهوی دقو**. اهیلع رواشیو مهنع هللا یضر - **رکب یبال یلع اوطلغی** مهآردق هلعلو، **کلذ مهب نظی نا هللا ذاعمو**. **هوردغی** کلذب یذأتی وأ مهیلع هسفن ریغتتف **ءافح رکب یبال دنن نوکئ** ام مهنم ودبیو، ةبقاعلا یف اوناک امل کلذ امنإ؛ باطخال نب رمع رضحم مه مهتیهارک نم هاکح ام کلذکو، کلذل هدارفنا رمع هرکذ ظلغیف، **رکب یبال رصتنی نا اوافاخ**، قحلا نم هل رهظی امیف **هطلغتو هددشت نم** هنوملغی **[1]**. هیلع مهسوفن ریغتتف مهیلع

یرزاملا

کئنتساو اهنع هللا یضر ةمطاف تیفوت امل امهنع هللا یضر رکب یبال یلع ةعیب " ثیدح رکذ - ۸۱۵ باطخال نب رمع رضحم هیهارک دحأ کعم انتأی الو انتئا نا: رکب یبال یلإ لسراف سانلا هوجو یلع " یب اولعفی نا مهاسع امو: رکب وبأ لاقف کدحو مهیلع لخدت ال هللاو رکب یبال رمع لاقف

هنع قیدصلال رادتعواو ملسم باتک یف هنع هرذع رکذ دق ةعیبلال نع یلع رخأت ام: خیشلا لاق لک مزلی الو، ةمألا لک ةعیب یلإ رقتتف الو دقعلالو لجال لهأ نم داحآب اماملا ةعیب یف یفتکئو

نظي نأ هللا ذاعمو ،هوردغي نأ هيلع فاخ هنأ ،كدحو مهيلع لخدت ال هللاو :ركب يبال رمع لوق مهوي دقو
يبال دنع نوكي ام مهنم ودبيو ةبتاعمل اي ف ركب يبال يلع نوظلغي دق مهنأ ردق هلعلو .كلذ مههب
نم هاك ام كلذكو .كلذل هدارفنا رمع هركف كلذب يذأتي وأ مهيلع هسفن ريغتف ءافج ركب
امي ف هطلغتو هددشت نم نوملعي اوناك امل كلذ امنا باطخال نب رمع رضحم مهتهارك
مهسفن ريغتتف مهيلع ظللغي ف ركب يبال رصتني نأ اوافاخ قحلا نم هل رهظي
[2].هيلع

ضرر باطخال نب رمع رضحم ههارك دحأ كعم انتأي الو انتئا نأ هنع هللا يضر ركب يبأ إلى لسرأف) رمع رضحمل مهتهارك أمأ (كدحو مهيلع لخدت ال هللاو هنع هللا يضر ركب يبأل رمع لاقف هنع هللا **هنع هللا يضر ركب يبأل رصتنې نأ اوفاخف** هل رهظي امب هعدصو هتدش نم اوملعل املف **هيلع تباط دق مهبولق تناكو ركب يبأ إلى مهبولق شحوي مالكب ملكتي** كدحو مهيلع لخدت ال رمع لوق امأو **اهريغل اببس رمع روض نوكي نأ اوفاخف** هل تحرشناو هربصو ركب يبأ نيل كلذ نم راثكإل إلى ملحمحيو عبتماعملي ف هيلع اوطلغي نأ فاخ هنأ هانعمف اذإو عماع وأ عصاخ قدسفم كلذ إلى بترتيف هبلق ريغام مهمالك نم يأر امبرو هسفن نع باوجل نع دحو لخدو ركب وبأ هتحنف هدحو ركب وبأ مهيلع لخدي الأ فلح رمع نوك امأو كلذ نم اوعنتما رمع رضح

[3]نكمأ اذإ ناسنإلأ هب رمؤي امنإ مسقلا راربإ نأ إلى ليلد هيفف

اوهر ك امانو كدحو مهيلع لخدت ال هللاو ركب يبال رمع لاقف رمع رضحي ةيهارك دحأ كعم انيتأي الو ركب يبال رصتنني نا اوافاخف هل رهظي امب هعدصو هتدش مهملعل يوونلا لاق امك رمع رضحم اوافاخف هل تحرشن او هيلع تباط دق مهبولق تناك و ركب يبال يلع مهبولق شحوي مالكب ملكتيف

[4]رمع روضح نوكي نأ

رمع ةوق نم هوفلأ ام كلذ يف ببسللو رمع رضحمل :رثكأل ةيأور يف (رمع رضحيل ةيهارك) :هولوق
 ةرثك رمع روضح نم اوشخ مهنأكف ،انيل اقيقر ركب وبأ ناك و ،لعفلالو لوقل يف هتبالصو
 [5]. ةافاصملا نم هودصق ام فالخ يلى لىضفت دق يتلا ةبتاعملا

یٰۤاَنۢی

ردصم ،رضحملأ :و ،هنع ىلاعت هللأ يضر ،رمع روضحل ةهاركلا لجأل :يأ (رمع رضحمل ةيهارك) :هلوق
بحوي ناك هروضح نأل كلذو ،رضحي نأل :يأ ،رمع رضحيل ةيهارك :يوروي ،روضحلأ ىنعمب يميم
،ةافاصملا نم هودصق ام فالخ ىلإ يضيفي الل فيفختلا اودصقف ،**ةلداعملا و ةبتاعملا ةرثك**
[6]

ىطويس

لوقلا يف هتبالصو رمع ةوق نم هوفلأ امل كلذو ،"رضحيل" :رذ يبال (رمع رضحمل ةيهارك)
نم هودصق ام فالخ ىلإ يدؤت يتلا ةبتاعملا ةرثك هروضح نم اوشخف ،لعفلأو
[7].ةافاصملا

ىنالطسقل

ةدايزل ةدارا دعس نبا دنع امك اهنم ةيصوب (اليل) -هنع هللأ يضر- (يلع اهجو زاهنفد تيفوت املف)
ظهنأل (ركب أبأ اه) ملعي ملو ةيرصانلا يف هبو ةينوينويلا يف ةزمه ريغب (نذؤي ملو) رتستلا
يأ (اهيلع يلصو) اهيلع ىلص الو اهتومب ملعي ملهنأل ىلعي لذي ام هي فسيلو هنع يفيخي ال كلذ نأ
(ةمطاف ةايح) هنومرتحي يأ (هجو سانلا نم يلع ناكو) اهيلع ىلص سابعلا نأ دعس نبا دنعو ،يلع
ىلعي هرامرتسال مارتحالأ كلذ نع اورصق مهنأل (سانلا هوجو يلع ركنتسا تيفوت املف) اهل اماركإ
هرطاخ ةيلستو اهب هلاغتشاب كلذ نع هرخأت نع اهتايح مايأ هنورذعي اونكو ركب يبال هتعيابم مدع
ام ةتسلا (رهشألا كلت) ركب أبأ (عياي نكي ملو هتعيابمو ركب يبال ءحلاصم) يلع (سمتلاف)
ةعاطلا يفيكي لب دحأ لك باعيتسا طرتشي ال ذا هعياب نمب ءافتكا وأ رم امك ةمطاف هلاغتسال
كعم دحأ انتأي الو انتئا نأ) -هنع هللأ يضر- قي دصلا (ركب يبال ىلإ) يلع (لسرأف) دايقنالو
ةوق نم هوفرع امل كلذو رمع رضحيل رذ يبالو ،روضحلأ ىنعمب يميم ردصم (رمع رضحمل) هنم (ةيهارك
نم هودصق ام فالخ ىلإ يضيفت ةبتاعم هنم ردصت ام برف لعفلأو لوقلا يف هتبالصو رمع
نم اوكرت ام برف (كدحو مهيلع لخدت ال هللأو ال) ركب يبال كلذ هغلل امل : (رمع لاقف) **ةافاصملا**
نأ) اهتفتو نيسلا رسكب (مهتيسع ام) :-هنع هللأ يضر- (ركب وبأ لاقف) كل بجي ام كم يظعت
[8].هعم نمو يلع يأ (ي) هولعفي نأ :رذ يبالو (اولعفي

دجنملا حلأص دمحم

ةوق نم هوفلأ ام :كلذ يف ببسلأو ،"رمع رضحمل" :رثكأل ةيأوري ف "رمع رضحيل ةيهارك" هلوق
ةرثك رمع روضح نم اوشخ مهنأكف ،انيل ،اقيقر ركب وبأ ناكو ،لعفلأو ،لوقلا يف ،هتبالصو ،رمع
[9]. (٧ / ٤٩٤) "يرابلأ حتف" .ةافاصملا نم هودصق ام فالخ ىلإ يضيفت دق يتلا ةبتاعملا

رمع رضحم تهارك رس رد عماج ىت رابع

لابشالابا

امنح هنأو ،هنود رمأ يف عطقي ال هنأ روصتي ناك هنأل ؛**ركب يبال نم ابضاغ ناك ايلع نكل**
،يأ ىلعي هذو ،هنوعدي ةدعاس ينب ةفيقس يف سانلا عمتجي و ،ملسو هيلع هللأ ىلص يبنلا تومي
ةباحصلأ عامتجاب ملعي نكي ملهنع هللأ يضر رمع نأ امك ،كلذ يف ئطخي مل وهو ،رشب بولق لاح
راطو ،هللأ ردقب مهيلل بهذا منإو ،مالسلأو ءالصلأ هيلع يبنلا توم ءانثأ ةدعاس ينب ةفيقس يف
،مالسلأو ءالصلأ هيلع هدعب نم ءفالخلأو ءرامإلا يف راصنألأو ءرجاهملا فالخب ركب يبال ىلإ ربخالأ
نأب ،هيدل جج نم ىضق امب ىضق مئ ،مهيلل راط رمع كلذب ملع املف ،ةيضقلا لحي لمهيلل بهذف

نآرقلا نم ركذو اذكو اذكو اذكو لي لدب قي دصلا ركب وبأ وه نيزجاهملا يلوأو ،نورجاهملا سانلا يلوأو
ةيضقلا هذه يف حيحصلا لوقلا وهو هلوق ديؤي ام ةنسل او

السل او ةالصل هيلع يبنلا دعب سانلا يلوأو هنأو ركب يبأ ةمام ةحص يلع ءاملعل عمجأ يلالتلابو
هنيكثتو هلي سغتو مالسل او ةالصل هيلع يبنلا زيهجتب الوغشم ناك بللاط يبأ نب يلع نكل
كلذ دعب اوفلتخي ال ىتح ؛سانلا داحآل ةفالخل دقع يف ةحجار ةحلصلما نإ مث ،كلذل هوكثرت
يف يبنلا رمأ يلو تي نمو ؟ يبنلا نفكي نمو ؟ يبنلا يلع يلصي نم يف
يلع ركب يبأ -ل ةفالخل تابثإ مېدقت رمعو ركب وبأ يأرف ،ةحجار ةحلصلما اف ؟ هريغو ءيفلا
، اذهب اولغشناف ،امهريغو وأ نامثع وأ يلع ةروشمل مهراطتنا يلعو ،مالسل او ةالصل هيلع زيهجت
ءوس وأ سبل اهنأك اهللك اياضقلاف ،مالسل او ةالصل هيلع يبنلا زيهجتب الوغشم يلع ناكو
مهنع هللا يضرب **ءباحصل ني ب ءيرهوج ءيفال خ ءيضق تسي لو ،مهف**

سمتلاف سانلا هوجو يلع ركنتسا تيفوت املف ،ةمطاف ءايح ءهجو سانلا نم يلع -ل ناكو :لاق
[. (هتعايبمو ركب يبأ ةحلصلما

نم تسلا يبنل كلذو ؛نآلا يلى ركب ابأ عيابأ مل يننأل ال سانلا راكنتسال هجو كانه سيل :لاق
ةباحصل مالعأ نمو قومرم ناسنإ أناف ،سانلا ءماع

[. (انتئا نأ :ركب يبأ يلى لسراف رهشألا كلت عياب نكي ملو) :لاق

اذا :لاقلا وأ ،ةلاسرنم رثكأ هيلإ تلسرا نإو هيتأي نلف يلع نم بضغ ءلاح يف ركب ابأ ناكو ولو
نحن انماطن اذهو ،تأن ينئتئاف ينديرت تنك

نكي مل ثاريملا رمأ نأ عم رمع دصقي انهو ،[دحأ كعم انتأي الو ،انتئا نأ :ركب يبأ يلى لسراف] :لاق
ك يف فرصتملا ءلودلا لجر وه ركب وبأ ،ركب يبأ ءفالخ يف مالكل اذه ناكو ،رمع -ب لاصتا يأ هل
ديعب نم الو بيري نم ال هل ءقالع ال ؟ رملأ اذهب رمع ءقالع يه امف ،ءيش

كعم هب حطصت ال :يأ [(باطخلال نب رمع رضحم ءيهارك ؛دحأ كعم انتأي الو انتئاف)] :لاق

(كذحو مهيلع لخدت ال هللاو :ركب يبأ -ل رمع لاقف) :لاق

وبأ يكبي ىتح هطعيو ركب ابأ كسمي نأ نكمي ف ،هتغالبو هتصاصفو يلع ءقابلا نوملعت متنأو
ركب يبأ ءصاخ نم ءيشب بللاط يبأ نب يلع هبللاطي نأ نكمي و ،**ديري ام هيطعيو** ،هل قري ف ركب
دق ريغل نأ ول ينمتيو ،هسفن نع عفادي نأ يحي سسيو ،هيلإ هعفد يلع ركب ابأ ءايحل لمحي ف
هيلع يباتو ،يضرري الو هبلطي نأ يحي سسي اقح هل نأ ول هنع هللا يضر رمع ىتح ،هنع ملكث
،نأل ؛أرجو ملعب هريغل بللاطي ناسنإلاف ،هب بللاطل قحلل هريغل نأ ول نكل ،هب بللاطي نأ هتمارك
،مهتم ريغو وهف هسفنل بللاطي ال

نأ دب الو كدرفمب بهذت ال :هل لاق رمعو ،بللاط يبأ نب يلع -ل بهذأس انأ :لاق قي دصلا ركب وبأ :اذا
يلع درلا نم كعنميسي كءايح نأل ؛ملكثأو كنن دودأو كنن عفدأ ءيش يف كملك اذا ىتح ،كعم يتأ

[10]

[1] 85 ص، 6 ج، مجلسم دئ اوفب ملع ملالامك إ باتك

[2] 21-22 ص، 3 ج، مجلسم دئ اوفب ملع ملال باتك

[3] 78 ص، 12 ج، مجلسم ىلع يوونللا حرش باتك

[4] 63 ص، 2 ج، لثام ألة يغبو لفاحم لة هب باتك

[5] 494 ص، 7 ج، ة فلسللا ط يراخبللا حرش ب يرابللا حتف باتك

[6] 259 ص، 17 ج، يراخبللا حي حص حرش يراقلا ةدمع باتك

[7] 2634 ص، 6 ج، حي حص للا عم ا للا حرش حي شوتللا باتك

[8] 376 ص، 6 ج، يراخبللا حي حص حرشل يراسللا داشرا ينالطسقللا حرش باتك

[9] 195 ص، 9 ج، باوجو لاؤس مالسلإلا عقوم باتك

[10] 10 ص، 88 ج، لابلشألا وبأ نسح مجلسم حي حص حرش باتك